



## إساءة معاملة الطفل في مدينة عدن وعلاقتها بالسمات الابتكارية

### ومستوى التفكير الابتكاري

د. عبدالواحد عبدالرحمن أحمد \*

رندة محمد بامقابل \*\*

المقدمة:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، لذا ينبغي أن تحظى بالحماية والمساعدة اللازمين لتمكين من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع وكي تتعرض شخصية أطفالها بشكل متكامل ومتناسق، حيث ينبغي أن ينشأ الطفل في بيئة عائلية وفي جو من السعادة والمحبة والتفاهم ليحظى بإعداد كامل ليحيا حياة فردية في المجتمع ويتربى بروح المثل العليا وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والإخاء.

ولا تتأق تلك الصورة المثالية إلا إذا وضعت المجتمعات الحد للكثير من الظواهر التي تحل بأمان الطفل ودمار بيئته التي يعيش فيها، ولعل أهم تلك الظواهر هي ظاهرة إساءة معاملة الطفل. وتمثل إساءة معاملة الطفل خبرة فريدة لكل طفل على حدة، وتعتمد خطورة نتائج هذه الظاهرة على شدة ومعدل تكرار الإساءة، وخصائص الطفل النفسية والسلوكية، ونوعية العلاقة بين الطفل ومرتكبي الإساءة، إضافة إلى عدم توفر الخدمات المساندة والرعاية لمثل تلك الحالات.

أنماط إساءة معاملة الطفل:

هناك أنماط عديدة لإساءة معاملة الطفل، إلا أن العديد من الدراسات والأبحاث اتفقت على الأنماط الآتية:

#### ١- الإساءة العاطفية (الانفعالية): Emotional Abuse

وهي نمط سلوكي مستمر يتصف بهدم الميئ للعلاقة العاطفية الطبيعية مع الطفل، والتي يحتاجها الطفل لنمو شخصيته، ويشمل هذا النمط: الازدراء - عزل الطفل - الإساءة الكلامية - الإساءة العقلية - الإساءة النفسية.

#### ٢- الإساءة الجسدية: Physical Abuse

وهي نمط سلوكي يتمثل بإحداث الميئ لإصابات غير عرضية بالطفل (أي لا تكون ناتجة عن حوادث)، وقد تكون بقصد فرط التأديب، أو العقاب الجسدي، أو انفجار الميئ لتصريف ثورة غضب، أو إحداث "متلازمة الطفل المعذب" Battered Child Syndrome، وتوصف هذه المتلازمة بأنها إيقاع الأذى أو الإصابات الخطرة بالأطفال مما يؤدي إلى عجز مستديم أو حدوث وفاه.

#### ٣- الإساءة الجنسية: Sexual Abuse

وهو نمط سلوكي يعبر عن قيام الميئ بأي تصرف جنسي أو تصرف مثير للرجبة الجنسية، واستخدام الطفل لأجل أغراض جنسية كالاغتصاب والتحرش الجنسي، أو إجبار الأطفال على الممارسات الجنسية المختلفة.

#### ٤- الإهمال: Neglect

وهي نمط سلوكي يتصف برفض الميئ لتقديم احتياجات الطفل الأساسية من مأكول أو ملبس أو مسكن أو تأخير تقديم الرعاية الصحية أو التربوية.

أثار أو نتائج إساءة معاملة الطفل:

★ أستاذ مشارك علم النفس التربوي - رئيس قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة عدن

★ ماجستير مناهج وطرائق تدريس - كلية التربية - جامعة عدن



قدمت الدراسات والأبحاث التي اهتمت باكتشاف التأثيرات السلبية لإساءة معاملة الأطفال العديد من النتائج المترتبة على الإساءة في شخصية الطفل كضعف الثقة بالنفس، الشعور بالإحباط، العدوان والقسوة، القلق، والمشاكل النفسية والسلوكية. إلا أن الأثر الضار لإساءة معاملة الطفل قد لا يظهر في بعض الحالات التي يكون تأثير الإساءة الضار فيها محدوداً، كالتعرض للإساءة لمرة واحدة فقط، أو وجود فرد راشد يقدم المساعدة والدعم الضروري الذي يحتاجه الطفل ليشعر بالأمن والحماية.

وقد تظهر تأثيرات الإساءة بعد مدة زمنية طويلة نسبياً، فعلى سبيل المثال فإن ضحايا الإساءة الجنسية قبل مرحلة المراهقة لا تظهر عليهم تأثيرات هذه الإساءة إلا في مرحلة المراهقة أو الرشد عندما تسيطر عليهم الرغبة في تكوين علاقات مع الجنس الآخر.

كما يحتمل أن يعاني الأطفال الناجون من الإساءة إلى الكثير من التأثيرات الخطيرة، فقد يحدث تأخر حاد في نمو الأطفال الذين لا يوفر لهم أبائهم الغذاء المناسب للنمو الجسدي، كما أن ضحايا الإساءة الجنسية قد يُصابون بأمراض جنسية، وقد يميل ضحايا الإساءة الجسدية إلى العدوان والعنف تجاه الآخرين، أما الأطفال ضحايا الإهمال فقد يعانون من عدم قدرتهم على الثقة بالآخرين، كما قد يواجهون صعوبة في اكتساب المهارات والعلاقات الاجتماعية. ويمكن تقسيم ردود الأفعال للأطفال المعرضون للإساءة على قسمين: فالبعض تنعكس ردود أفعاله داخلياً، فيتأثر من الداخل ويصاب بالإحباط والاكتئاب واضطرابات النوم والأكل، وقد يلجأ إلى المخدرات أو الكحول، وقد يصل الحال به إلى الانتحار. والبعض الآخر تنعكس ردود أفعاله خارجياً نحو البيئة فيميل للاشتراك في العدوان على الآخرين وارتكاب الجرائم بأي شكل من الأشكال.

#### نتائج مسح التقارير الذاتية حول حقوق الطفل في اليمن:

نظراً لحدودية نشر التقارير والإحصائيات الحكومية حول تطبيق اتفاقيات حقوق الطفل والإنسان تبقى ضعيفة الأثر، لذا لا تتوفر إلا تقارير المؤسسات والمنظمات المدنية حول تطبيق تلك الاتفاقيات، ومن الإحصائيات التي تم الحصول عليها لعام ٢٠٠٥ م، ما يلي:

- يقترب عدد الأطفال في سن التعليم الأساسي (٦ - ١٥ سنة) إلى خمسة ملايين (٦٨.٥%) فقط منهم في التعليم الأساسي، والباقي لا يحظون بالتعليم نتيجة للوضع الاقتصادي السيئ حيث تُعد اليمن من أفقر دول العالم وفقاً لتصنيف البنك الدولي عام ١٩٩٨ م، وباتساع منطقة الفقر تنتشر عمالة الأطفال في المهن المختلفة والجزء الأسوأ منها (التسول) حيث تشير الإحصاءات غير الرسمية أن أطفال الشوارع يصل عددهم إلى (مليونين).

- يصعب معرفة نسبة وفيات الأطفال في اليمن لوجود قصور كبير لدى المواطنين بأهمية تسجيل البيانات، خاصة بالنسبة لأطفال الفئات المهمشة كالأخادم أو الأقليات كاليهود أو اللاجئين.

- لا توجد قوانين خاصة تتعلق بمسألة عقاب المسيء للطفل خاصة إن كان رب الأسرة أو كبيرها، الأمر الذي يتحوّل في بعض الحالات إلى استخدام العقاب الوحشي ضد الطفل في ظل التصور بملكية الآباء المطلقة لأبنائهم، وأن لهم الحق في أن يصنعوا بهم ما يشاؤون.

- مستوى الرعاية الصحية في اليمن ما يزال متدنياً كما وكيفا من شحة الإمكانيات وتدني مستوى كفاءة العاملين، وانتشار الفقر وسوء التغذية وعدم وجود منشآت كافية للصرف الصحي وتنقية المياه، حتى أن هناك أمراض مازالت تنتك بالأطفال مثل الملاريا والإسهال.



- مازالت ظاهرة ختان البنات متفشية، حيث تم إصدار قرار من وزير الصحة عام ٢٠٠٢م يقضي بعدم ممارسة ختان البنات في المؤسسات الرسمية، لذا تم اللجوء إلى المؤسسات غير الرسمية والخاصة مما يترتب عليه زيادة خطورة هذه العملية.
- ما زالت النزاعات المسلحة بين القبائل تؤثر في حياة المواطنين لا سيما الأطفال وما تسببه لهم من تيتيم وفقر وعدم استقرار نفسي.
- يتعرض الكثير من الأطفال للاستغلال الجنسي سواء في إطار الأسرة أو خارجها، خاصة أطفال الشوارع، والأطفال الذين يتم تهريبهم عبر الحدود للعمل في البلدان المجاورة لتحسين دخلهم، حيث لا توجد جهات يلجأ إليها الأطفال لتقديم الشكاوى وحمايتهم من هذه الانتهاكات.
- دراسات سابقة:
- دراسة هيرمان (Herman , ٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى عرض بعض حالات الأطفال المُساء إليهم، إضافة إلى معرفة أهمية الثلاث السنوات الأولى من حياة الطفل في تعلمه اللاحق، وسلوكه، ونموه الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى أهمية برامج الخدمات الاجتماعية في الولايات المتحدة (USA)، وأهمية التدخل المبكر في علاج مثل تلك الحالات.
- دراسة روجرز وستوارت (Rogers & Stuart , ٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى معرفة الخدمات التي توفر للأطفال الذين يتعرضون للإساءة والإهمال جراء تناول الأم الحامل للكحول في الولايات المتحدة وتحليل تقدي للوسائل والأدوات الفعالة للخدمات التعاونية، كما قدمت الدراسة نماذج لخدمات اجتماعية مقدمة، بالإضافة إلى توضيح دور التعليم الخاص للأطفال المُساء إليهم.
- دراسة هيرشويتز وآخرون (Hershkowitz et.al , ٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة سلوك الأطفال الذين تم الإساءة إليهم جنسياً من قبل أشخاص ليسوا من العائلة، وأظهرت النتائج تغيير في سلوك الأطفال، وزيادة الحساسية والحجل خاصة من ردود أفعال والديهم.
- دراسة شانج وآخرون (Chang et.al , ٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة خصائص الاعتداء على الأطفال في العائلات الكورية المهاجرة إلى لوس أنجلوس في الولايات المتحدة، وقد أظهرت النتائج زيادة نسبة الإساءة الجسدية بغرض التهذيب والإساءة الانفعالية والإهمال للأطفال في العائلات المهاجرة.
- دراسة جريج وآخرون (Gerke et.al, ٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة دور الكتابة والتمييز في العلاقة لدى شباب الجامعة الذين عانوا من إساءات جسدية وانفعالية وجنسية وإهمال في طفولتهم، وأظهرت النتائج ارتباط الكتابة بالإساءة الانفعالية وظهور عوارض سوء الأكل لدى هؤلاء الشباب.
- دراسة باكل وآخرون (Buckle , et.al, ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإساءة الجنسية في التحصيل الدراسي لدى عينة من المراهقين من عمر (١٢ - ١٨ سنة) في أستراليا، وأظهرت نتائج تدني مستويات تحصيل المراهقين الذين تعرضوا لإساءة جنسية في مادة أو أكثر.
- دراسة دوويتس وآخرون (Dubowitz et.al , ٢٠٠٥) هدفت إلى وصف خدمات الطفل الوقائية الرسمية للإهمال، وهي دراسة طويلة على عينة قدرها (٧٤٠) طفل من الولايات المتحدة، وقدم الباحثون تعريفات للإهمال ووصف لأنواع الإهمال، ووضع أهم الطرائق للمعالجة.
- دراسة (علي وآخرون، ٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى وشدة سوء معاملة الطفل بمدينة أمدرمان في السودان، وفحص متغير الجنس ومستوى تعليم الوالدين، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في نمط الإساءة، ومستوى تعليم الوالدين.



دراسة ماكفي (Macfie , et.al, ١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل الوسائل لعلاج إساءة معاملة الأطفال بشكل وصفي، واقترحت الباحثة وزملاؤها وسيلة حديثة هي قراءة القصص التي تعنى برفع معنويات المساء إليهم، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة (USA).

ومن الدراسات التي اهتمت بالتفكير الابتكاري، ما يلي:

دراسة تومسون (Thompson , ١٩٨٠) التي هدفت إلى التعرف على الخصائص والسمات الشخصية للأفراد المبدعين، وأظهرت الدراسة عدة سمات أهمها المرونة، الخيال، الحساسية للجمال، الاستقلالية، الفردية والاعتماد على الذات. إضافة إلى خصائص التفكير المتبادل، والقدرة على إنتاج الأفكار، وحب الفضول. كما استعرضت الدراسة السمات المختلفة التي أظهرتها دراسات أخرى.

دراسة (سعادة و قطامي، ١٩٩٦) التي هدفت إلى بحث علاقة متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، بدرجات التفكير الإبداعي عند عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري التخصص لصالح التخصص العلمية، والجنس لصالح الذكور.

دراسة أبو زيد (١٩٩٩) التي هدفت إلى بحث دور كل من متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي، ومستوى التحصيل الدراسي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن الدائم في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح تُعزى لمتغير الجنس (ما عدا في مجال الطلاقة لصالح الإناث)، والتخصص الأكاديمي (ما عدا المرونة لصالح الكليات العلمية)، والمعدل التراكمي، ومكان الإقامة.

دراسة منسي (٢٠٠٢) التي هدفت إلى الكشف عن وجود القدرات الإبداعية وعوامل نموها عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس في المملكة العربية السعودية. وقد تمثلت عينة الدراسة في (٢٣٠) طالباً متوسط أعمارهم بين ١١-١٥ سنة موزعين على الثلاث المراحل الدراسية المتوسطة. وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في نمو القدرة الإبداعية لصالح الصف الأعلى - أي الصف الثالث ثم الثاني فالأول.

#### مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث في الموضوع الذي يبحث فيه وهو إساءة معاملة الطفل، ونظراً لما قد تسببه الإساءة المستخدمة بأي نمط من أنماطها إلى التأثير في الشخصية المستقبلية للطفل إضافة إلى انتشار هذه الظاهرة مع عدم إمكانية التقدير الإحصائي لانتشارها في العالم العربي بشكل عام وفي اليمن بشكل خاص، فأغلب حالات الإساءة لا يتم التبليغ عنها على الرغم من وجود قوانين تحظر إساءة معاملة الأطفال، وفي حال التبليغ عنها فإنه لا يتم معالجتها، كما أن عواقب الإساءة غير معروفة في كثير من المجتمعات مما يولد عدم إدراك الحاجة للوقاية والتدخل.

ولأن حياة الطفل مليئة بالمشكلات المعقدة فإنه من الأهمية معرفة المتغيرات التي تحدث في عالم الطفولة حتى يسهل مخاطبتهم حسب احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وبما يتناسب والمراحل العمرية، فالطفل واحد من أفراد المجتمع إلا أنه إنسان ضعيف يلجأ إلى المجتمع وهو في انتظار أن يصبح عضواً كامل العضوية له من الحقوق ما للأعضاء الآخرين، ولكي ينشأ الطفل سليماً معافى لا بد من تنشئته تنشئة سليمة وسواء عُومل معاملة حسنة أم سيئة تظهر عليه في المستقبل من خلال تعامله مع المجتمع، وسيتعلم كيف يثور على المجتمع محاولاً الانتقام لما ترسب في نفسه من معاملة سيئة (أحمد، ٢٠٠٥، ص: ١١).



ومع كل النتائج والآثار المترتبة من إساءة معاملة الطفل تبتثق إحدى أهم هذه النتائج وهي مدى الضرر الذي تسببه تلك الإساءة على المدى القريب أو البعيد في نمو الطفل المتكامل، وطريقة تفكيره لا سيما التفكير الابتكاري والسمات الشخصية الابتكارية التي أصبحت أحد أهم متطلبات العصر الحالي فالفرد في عصرنا هذا يحتاج إلى عقله أكثر مما يحتاج إليه في ماضيه، أصبح من الضروري مناقشة مثل هذه القضايا الهامة ألا وهي إساءة معاملة الطفل. وتبقى أحد أهم وسائل تربية الطفل بشكل متكامل عقلياً جسدياً وتربوياً ونفسياً هو توفير البيئة الملائمة لنموه بعيداً عن أي إساءة بأي شكل من الأشكال، ليصبح فرداً نافعاً لنفسه ولمجتمعه.

أسئلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في مختلف مديريات مدينة عدن؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في السمت الابتكارية لديه؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في مستوى التفكير الابتكاري لديه؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل يُعزى لمتغير الجنس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة:

- ١- أنماط إساءة معاملة الطفل في مختلف مديريات مدينة عدن.
- ٢- أثر أنماط إساءة معاملة الطفل في السمت الابتكارية لديه.
- ٣- أثر أنماط إساءة معاملة الطفل في مستوى التفكير الابتكاري لديه.
- ٤- أثر متغير الجنس في التعرض لأنماط إساءة معاملة الطفل.

أهمية البحث

أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة قبل الولادة وبعدها، فالأطفال هم مستقبل الوطن الواعد، هم الموارد البشرية وبهم يتم بناء المجتمع ويرتفع شأنه، ويواكب ركب التطور، وليس من السهولة بمكان رفع شأن المجتمع بأفراد ضعاف غير مكتملين جسدياً أو نفسياً، أو ضحايا لإساءات سابقة. ومن هنا تبتثق أهمية البحث فمن السهل معرفة نتائج الإهمال لأنها تنتقل من جيل إلى جيل، وما تتسبب به الإساءة من تأثيرات قريبة المدى وتأثيرات بعيدة المدى يمكن أن تبقى مع الطفل طوال فترات نموه مما يسبب له العديد من الاضطرابات، والإحباط، والإحساس بالعزلة، وضعف الثقة بالآخرين، وضعف في تقدير الذات، وقد يصل به الأمر إلى أذية نفسه، أو الاندماج في أذية الآخرين وارتكاب الجرائم.

إضافة إلى أهمية البحث في السمت الابتكارية للأطفال ومستوى تفكيرهم الابتكاري فكما يؤكد الباحث جون المون (Almon, 1992, p:71) أن الحلول القديمة ليست كافية للمشاكل الحديثة التي تتطلب تفكيراً متجدداً،



فالحياة الحديثة تحتاج إلى إبداع وابتكار وحيوية أكثر في الفكر الإنساني، وليس هناك نقطة بداية أفضل لذلك التجدد من تعليم الأطفال، خاصة في مراحلهم المبكرة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على طلبة مرحلة التعليم الأساسي (الصف الخامس والسادس الأساسي) الذين يبلغ أعمارهم من (١١-١٢ سنة) في مدينة عدن للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م، كما يقتصر البحث على (٦) مديريات من مديريات مدينة عدن، وهي: صيرة - الشيخ عثمان - المنصورة - دار سعد - المعلا - التواهي.

مصطلحات البحث: تم اختيار المصطلحات الآتية لتعريفها إجرائياً:

- إساءة معاملة الطفل:

يعرفها قانون وقاية وعلاج الطفل من الإساءة بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "الأذى أو الجرح البدني والنفسي، والإساءة الجنسية، والإهمال أو إساءة الطفل قبل وصوله لسن الثامنة عشرة من العمر على يد شخص مسئول عن تربيته ورعايته" (الجلبي، ٢٠٠٣، ص: ٢؛ ٤٢: English, ١٩٩٨, p: ٤٢).  
التعريف الإجرائي: "التسبب بأذى للطفل سواء كان هذا الأذى جسدياً أم نفسياً أم انفعالياً أم إهمالاً، مما يترك في الطفل تأثيرات داخلية تؤثر في نفسيته ومستوى تفكيره أو خارجية تؤثر في علاقاته وبيئته".

- السمات الابتكارية:

يعرف عبادة السمة الابتكارية بأنها: "صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يميز بها الأفراد المبتكرون بدرجة تفوق الأفراد العاديين، ومن هذه الصفات: الثقة بالنفس، وحب التجديد، المرونة، العقل النافذ، الاستقلالية، عدم المسايرة، حب الاستطلاع" (عبادة، ١٩٩٢، ص: ٣١٥).  
التعريف الإجرائي: "صفات أو خصائص لها دوام نسبي يميز بها المبتكرون بدرجة أعلى من بقية أقرانهم، وقد تتأثر بالبيئة المحيطة وما يتعرض له الطفل من إساءة أثناء فترات نموه".

- التفكير الابتكاري:

يعرفه جيلفورد " Guilford " بأنه: "خلق أو ابتكار شيء جديد يأخذ شكل إنتاج ملموس أو سلوك مميّز، ويتسم التفكير المؤدي إلى هذا الإنتاج - التفكير الابتكاري - أو السلوك بصفات هي: الطلاقة، المرونة، والأصالة" (Guilford, ١٩٧٥, p: ١٥٩).  
كما يعرفه سترنبرج " Sternberg " ولوبارت " Lubart " بأنه: "القدرة على إنتاج عمل يتصف بالجدة - أصيل و غير متوقع - ويكون مناسباً ومفيداً أو يلائم المواقف الاضطرابية" (Sternberg & Lubart, ١٩٩٦, p: ٦٧٧).

- ويعرفه كل من سعادة و قطامي بأنه: "عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه" (سعادة و قطامي، ١٩٩٦، ص: ١٦).  
التعريف الإجرائي: مجموعة قدرات وخصائص شخصية إذا وجدت في بيئة مناسبة بعيداً عن أي نمط من أنماط الإساءة يمكن أن ترتقي وتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة.



## إجراءات البحث:

## منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف البحث.

## مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة مرحلة التعليم الأساسي في مدينة عدن من الصف الخامس والسادس الأساسي، حيث تبلغ أعمارهم (١١-١٢ سنة)، حيث بلغ عدد المجتمع حسب آخر إحصائيات لوزارة التربية والتعليم (٩٩٥٦) إناث و (٩٦٦٤) ذكور.

## عينة البحث:

اقتصرت البحث على (٢١٠) طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي، مقسمين إلى (١٠٥) ذكور و (١٠٥) إناث، وموزعين بالتساوي على ست مديريات من مدينة عدن بمقدار (٣٥) طالباً وطالبة من كل مديرية.

## أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية:

## ١- مقياس إساءة معاملة الطفل (ديفيد برنشتين، ١٩٩٥ م):

يتكون المقياس من (٤١) فقرة مع مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) لاختيار الاستجابة المناسبة. فيما يختص بتصحيح المقياس فقد تم حساب الدرجات من (٥ - ١) حيث تشير الدرجة (٥) إلى الاستجابة دائماً، والدرجة (٤) إلى الاستجابة غالباً، وهكذا إلى أن نصل إلى الدرجة (١) التي تمثل الاستجابة أبداً.

## - صدق المقياس:

تم إعادة التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في جامعة عدن وذلك بعد تغيير بعض الكلمات لتلائم البيئة اليمنية.

## - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس الأصلي بطريقة إعادة التطبيق على عينة قدرها (٥٠) طالباً بفارق زمن قدره ثلاثة أسابيع، وكان معامل الثبات بين التطبيقين (٠.٨٠) وهي نسبة يمكن الوثوق بها.

## ٢- مقياس السمات الابتكارية (إعداد خير الله، ١٩٨١ م):

يتكون المقياس من (٣٧) فقرة، وكل فقرة تمثل سمة ابتكارية تم صياغتها بصورة موجبة مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا توجد) لاختيار الاستجابة المناسبة. أما فيما يختص بتصحيح المقياس فقد تم حساب الدرجات من (٥ - ١) حيث تشير الدرجة (٥) إلى وجود السمة دائماً، والدرجة (٤) إلى وجود السمة غالباً، وهكذا إلى أن نصل إلى الدرجة (١) التي تبيّن انعدام وجود السمة.

## - صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس الأصلي بعرضه على عدد من الأساتذة الجامعيين، كما تم تطبيق المقياس على البيئة المصرية لعينة قدرها (٩٠) طالب، ثم إعادة تطبيق المقياس بفارق زمني قدره (٢٠) يوماً، وكان معامل الصدق للتطبيق الأول (٠.٥٦٩)، وللتطبيق الثاني (٠.٥٧٨)، أما المتوسط بين التطبيقين فقد بلغ (٠.٦٠٧) وجميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١).

ونظراً لعدم استخدام هذا المقياس في البيئة اليمنية فقد تم إعادة التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في جامعة عدن وذلك بعد تغيير بعض الكلمات لتلائم البيئة اليمنية.

## - ثبات المقياس:



تم حساب ثبات المقياس الأصلي بطريقة إعادة التطبيق على عينة قدرها (١٠٠) طالب بفارق زمن قدرة (٢٠) يوماً، وكان معامل الثبات بين التطبيقين (٠.٨٣) وهو دال عند مستوى (٠.٠١). وقد تم إعادة حساب ثبات المقياس للبيئة الجينية عن طريق إعادة التطبيق واستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهي نسبة يمكن الوثوق بها.

### ٣- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (١٩٦٢ م):

يقيس اختبار تورانس الطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل كقدرات مكونة للتفكير الإبداعي، وقد تم تعريف هذا الاختبار وتبنيته لملائمة العديد من البيئات العربية مثل الأردن والسعودية. لذا اكتفى الباحثان بأخذ النسخة المعربة مع وضع بعض التعديلات لتبنيته لملائمة البيئة الجينية، كما اكتفى الباحثان بالصورة اللفظية من الاختبار لتحقيق أهداف البحث.

#### - صدق الاختبار:

تم التحقق من دلالات صدق البناء والصدق التلازمي من دلالات صدق الاختبار الأصلي والذي يتميز بدلالة صدق مرتفعة تمكن العديد من الباحثين إثرها من استخدام الاختبار في دراساتهم وأبحاثهم لقياس مستوى التفكير الإبداعي.

#### - ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار فقد تم التحقق منه بطريقة إعادة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً وطالبة بعد فاصل زمني بلغ ثلاثة أسابيع، وقد تراوحت معاملات الثبات على بنود الاختبار بين (٠.٨١ - ٠.٩٠)، أما معامل الثبات الكلي فقد بلغ (٠.٨٥).

#### الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات والإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام العمليات الآتي:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- اختبار " ت " t-test للمقارنة بين المجموعات المستقلة.
- ٣- تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA.
- ٤- اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على سؤال البحث الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في مختلف مديريات مدينة عدن؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعالجة نتائج مقياس سوء المعاملة في مختلف مديريات مدينة عدن، حيث تم تحليل التباين الأحادي لكل نمط على حدة في المديريات، في محاولة لمعرفة دلالة الفروق بين المديريات الستة في كل نمط من أنماط الإساءة، والجدول الآتي يوضح نتائج الفروق بين المديريات في أنماط الإساءة.

جدول (١): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لأنماط الإساءة بين المديريات





| نمط الإساءة      | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة " ف " | مستوى الدلالة     |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|-------------------|
| الإساءة العاطفية | بين المجموعات  | ٥            | ٢٩٧.٩          | ٥٩.٥٨          | ٣.٥٠       | لا توجد فروق دالة |
|                  | داخل المجموعات | ٢٠٤          | ٣٤٧٢.٤         | ١٧.٠٢          |            |                   |
| الإساءة الجسدية  | بين المجموعات  | ٥            | ٨٦٩.١          | ١٧٣.٨٣         | ٦.٥٣       | توجد فروق دالة    |
|                  | داخل المجموعات | ٢٠٤          | ٥٤٣٠.٣         | ٢٦.٦٢          |            |                   |
| الإساءة الجنسية  | بين المجموعات  | ٥            | ٣٢٨.٣          | ٦٥.٦٦          | ٥.٧٠       | توجد فروق دالة    |
|                  | داخل المجموعات | ٢٠٤          | ٢٣٥٠.٨         | ١١.٥٢          |            |                   |
| الإهمال          | بين المجموعات  | ٥            | ٣٦٥.٣          | ٧٣.٠٦          | ٣.٢٧       | لا توجد فروق دالة |
|                  | داخل المجموعات | ٢٠٤          | ٤٥٦٣.٩         | ٢٢.٣٧          |            |                   |

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة بين مديريات مدينة عدن في كل من نمطي الإساءة الانفعالية والإهمال، بينما وُجدت الفروق الدالة بين مديريات مدينة عدن في كل من نمطي الإساءة الجسدية والإساءة الجنسية، ولمعرفة دلالة الفروق بين المديريات في الإساءة الجسدية والجنسية تم استخدام اختبار شيفيه الذي أظهر وجود فروق دالة إحصائية في نمط الإساءة الجسدية بين المديريات حيث وقعت مديرتي الشيخ عثمان ودار سعد في المرتبة الأولى، ومديرية المنصورة في المركز الثاني، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين كل من مديريات عدن والمعلا والتواهي في درجة الإساءة الجسدية إلا أنها احتلت المرتبة الثالثة مقارنة بقيمة المديريات. واختلف الوضع في نمط الإساءة الجنسية حيث احتلت مديرية دار سعد المرتبة الأولى يليها مديرية الشيخ عثمان فالمنصورة، ولم تظهر أي فروق دالة بين كل من مديريات عدن والمعلا والتواهي.

ونظراً لعدم وجود دراسات أو إحصائيات رسمية لمعدل الإساءة في محافظات الجمهورية تم الاكتفاء بهذه النتيجة. ومن الملاحظ أن مديرية دار سعد تصدر المرتبة الأولى في نمطي الإساءة الجسدية والجنسية مع اختلاف مستوى وشدة الإساءة في كل نمط، قد يعود تفسير ذلك إلى اعتبارها من المناطق الشعبية ذات المستوى الاقتصادي المتدني، وهذا يعيدنا إلى الارتباط بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين ممارسة الإساءة على الأطفال بمختلف أنماطها. بينما لا نجد فروقاً بين مديريات مثل عدن والمعلا والتواهي وقد يعود ذلك لتشابه المستوى البيئي في تلك المناطق.

للإجابة على سؤال البحث الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في السبات الابتكارية لديه؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعالجة نتائج مقياس السبات الابتكارية للأطفال في ظل أنماط الإساءة الأربعة التي يتعرضون لها، في محاولة لمعرفة دلالة الفروق في السبات الابتكارية بين كل نمط من أنماط الإساءة.

جدول (٢): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للسبات الابتكارية في ظل أنماط الإساءة

| نوع المقياس       | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة " ف " | مستوى الدلالة  |
|-------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|----------------|
| السبات الابتكارية | بين المجموعات  | ٣            | ٣٤٠.٧          | ١١٣.٦          | ٥.٥٣       | توجد فروق دالة |
|                   | داخل المجموعات | ٢٠٦          | ٤٢٣٠.٦         | ٢٠.٥٤          |            |                |

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية في مقياس السبات الابتكارية للأطفال تبعاً لنمط الإساءة التي يتعرض لها الأطفال، ولمعرفة دلالة الفروق بين أنماط الإساءة في السبات الابتكارية تم استخدام اختبار شيفيه الذي أظهر



تدني مستوى السمات الابتكارية عند الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الانفعالية مقارنة ببقية الأطفال، يليها الأطفال الذين يتعرضون للإهمال، ثم الإساءة الجسدية، وتأتي الإساءة الجنسية في آخر المقام المؤثر في السمات الابتكارية. وقد يعود تفسير ذلك إلى طبيعة السمات الابتكارية واقترابها أكثر إلى معالم شخصية الفرد وما يتأثر به الفرد من بيئته المحيطة، وبالتالي فإن الإساءة الانفعالية والإهمال هم الأقرب تأثيراً في شخصية الفرد وإضعاف ثقته بنفسه وبالتالي يبدت إنساناً محزوزاً ضعيفاً لا يملك أدنى مقومات الثقة بالنفس، وتتضاءل سماته الابتكارية التي تتغذى وتنمو من البيئة المحيطة الداعمة والمشجعة.

للإجابة على سؤال البحث الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل في مستوى التفكير الابتكاري لديه؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعالجة نتائج مقياس التفكير الابتكاري للأطفال في ظل أنماط الإساءة الأربعة التي يتعرضون لها، في محاولة لمعرفة دلالة الفروق في مستوى التفكير الابتكاري بين كل نمط من أنماط الإساءة.

جدول (3): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التفكير الابتكاري في ظل أنماط الإساءة

| نوع المقياس       | مصدر التباين   | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة " ف " | مستوى الدلالة  |
|-------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|----------------|
| التفكير الابتكاري | بين المجموعات  | 3            | 415.3          | 138.4          | 6.31       | توجد فروق دالة |
|                   | داخل المجموعات | 206          | 4520.3         | 21.94          |            |                |

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الابتكاري للأطفال تبعاً لنمط الإساءة التي يتعرضون لها، ولمعرفة دلالة الفروق بين أنماط الإساءة في التفكير الابتكاري تم استخدام اختبار شيفيه الذي أظهر تدني مستوى التفكير الابتكاري عند الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجسدية مقارنة ببقية الأطفال، يليها الأطفال الذين يتعرضون للإساءة العاطفية، ثم الإهمال وتأتي الإساءة الجنسية أيضاً في آخر المقام المؤثر في التفكير الابتكاري كما جاءت في السمات الابتكارية.

وقد يعود تفسير تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً إلى الأضرار الجسدية التي تلحق بهم وما يتبعها من ندوب نفسية تؤثر على القدرات العقلية للأطفال وتؤثر في طريقة تفكيرهم، فالطفل المساء إليه يعيش في ظل ظروف قاسية لا تتناسب وطبيعته الضعيفة، إضافة إلى طبيعة التفكير الابتكاري المرتبط بتميمته بالبيئة المشجعة فقد أثبتت العديد من الدراسات أن التفكير الابتكاري لا يتم تميمته إلا في ظل بيئة ملائمة ومحفزة للملكات الطفل.

للإجابة على سؤال البحث الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$ ) في أنماط إساءة معاملة الطفل يُعزى لمتغير الجنس؟ تم استخدام اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في كل نمط من أنماط الإساءة الأربعة التي يتعرض لها الأطفال، ويوضح جدول (4) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين لكل نمط إساءة.

جدول (4): يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في أنماط الإساءة



| مستوى الدلالة          | قيمة " ت " | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس | نمط الإساءة      |
|------------------------|------------|-------------------|-----------------|-------|-------|------------------|
| توجد فروق لصالح الإناث | ٩.٦        | ٣.٩               | ٣٥.٩            | ١٠٥   | ذكور  | الإساءة العاطفية |
|                        |            | ٤.٣               | ٣٩.٢            | ١٠٥   | إناث  |                  |
| توجد فروق لصالح الذكور | ٦.٥        | ٥.٢               | ٤٦.٥            | ١٠٥   | ذكور  | الإساءة الجسدية  |
|                        |            | ٤.٨               | ٤١.٣            | ١٠٥   | إناث  |                  |
| توجد فروق لصالح الإناث | ٧.٨        | ٣.٦               | ٣١.٤            | ١٠٥   | ذكور  | الإساءة الجنسية  |
|                        |            | ٤.٢               | ٣٣.٨            | ١٠٥   | إناث  |                  |
| لا توجد فروق           | ٢.١        | ٥.٣               | ٤٥.٢            | ١٠٥   | ذكور  | الإهمال          |
|                        |            | ٤.٨               | ٤٤.٦            | ١٠٥   | إناث  |                  |

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل نمط من أنماط إساءة الطفل، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في كل من الإساءة العاطفية والإساءة الجنسية، وهذا ما تؤكدته الدراسات من ناحية طبيعة الإناث وأمن أكثر عرضة لمثل هذه الأنواع من الإساءة. ويشير الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائية في الإساءة الجسدية لصالح الذكور، بينما تنعدم الفروق الدالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط الإهمال على الرغم من تسجيل هذا النمط لأعلى المستويات، حيث يبلغ المتوسط الحسابي للذكور والإناث في التعرض للإهمال (٤٥.٢) و(٤٤.٦) على التوالي وهي أعلى النسب المسجلة مقارنة ببقية أنماط الإساءة.

#### التوصيات:

من خلال النتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- توعية الأسر حول أنماط الإساءة ومدى ضررها على نمو الطفل السليم.
- ٢- توسيع إطار المنظمات لتشمل عمليات إيقاف الإساءة نحو الأطفال إضافة إلى معالجة حالات الإساءة.
- ٣- توعية الأطفال في المدارس بأنماط الإساءة وتحريمها شرعاً وقانوناً.
- ٤- إنشاء المؤسسات لرعاية وحماية الطفل من الإساءة.
- ٥- إضافة المواد التدريسية الإرشادية المعنية بإساءة معاملة الطفل وكيفية العلاج لدور المعلمين وكليات التربية وعلم النفس.

#### المقترحات:

يمكن اقتراح القيام بالبحوث الآتية:

- ١- دراسة واقع إساءة معاملة الطفل في كل محافظات الجمهورية.
- ٢- دراسة أثر إساءة معاملة الطفل في مظاهر نموه الجسمية والعقلية والنفسية.
- ٣- دراسة أثر إساءة معاملة الطفل في تحصيله الدراسي.
- ٤- دراسة أثر إساءة الأطفال في مختلف المراحل العمرية.



## المراجع:

- ١- أبو زيد، سعيد فؤاد (١٩٩٩). " مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٢- أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن (٢٠٠٥). " دور وسائل الإعلام في الحد من عنف الأطفال"، مؤتمر التربية الوجدانية للطفل، جامعة رياض الأطفال، القاهرة، مصر.
- ٣- الجليبي، سوسن شاكر (٢٠٠٣). " أثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية"، الحوار المتمدن، العدد ٨٣٩.
- ٤- جروان، فحجي عبد الرحمن (٢٠٠٢). الإبداع، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- الدريني، حسين عبد العزيز (١٩٨٢). " الابتكار تعريفه وتمييزه"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة ١، العدد ١.
- ٦- هلال، محمد عبد الغني (٢٠٠٣). مهارات التفكير الابتكاري.. كيف تكون مبدعاً؟، القاهرة، مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية، ط ٣.
- ٧- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠). بحوث ودراسات في الطفل المبدع، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٨- الحوراني، محمد حبيب، جابر، عيسى عبد الله، العززي، فرج، الرجيب، يوسف (٢٠٠٠). سيكولوجية الابتكار والتفوق العقلي، د/ د.
- ٩- منسي، حسن عمر شاكر (٢٠٠٢). " نمو التفكير الابتكاري (الإبداعي) عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية". مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ١٥، العدد ٢.
- ١٠- سعادة، جودت أحمد و قطامي، يوسف (١٩٩٦). " قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس"، سلسلة الدراسات النفسية و التربوية، كلية التربية، سلطنة عمان: جامعة الملك قابوس، المجلد ١.
- ١١- عبادة، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٢). " دافع حب الاستطلاع في علاقته بقدرات وسائط الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة مركز البحوث التربوي، جامعة قطر.
- ١٢- علي، وفاق و عطا الله، صلاح الدين و عبد الرضي، فضل (٢٠٠٣). " إساءة معاملة الأطفال"، المؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- ١٣- خير الله، سيد (١٩٩٠). بحوث تربوية ونفسية. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

## المراجع الأجنبية:

- ١٤- Almon, Joan. (١٩٩٢) " Educating for Creative Thinking: The Waldorf Approach " , Re-vision Journal , v١٥.
- ١٥- Buckle , Sarah K. & Sandra Lancaster & Martine B. Powell & Daryl J. Higgins (٢٠٠٥) " The relationship between child sexual abuse and academic achievement in a sample of adolescent psychiatric inpatients " , ERIC publications on line.

- ١٦- Chang, Janet & Rhee, Siyon & Weaver, Dale(٢٠٠٦) " Characteristics of Child Abuse in Immigrant Korean Families and Correlates of Placement Decisions " , Child Abuse & Neglect: The International Journal , Vo: ٣٠ , No: ٨.
- ١٧- Dubowitz, H. & Pitts, S.C. & Litrownik, A.J. & Cox, C.E. & Runyan, D. & Black, M.M.(٢٠٠٥) " Defining Child Neglect Based on Child Protective Services Data " , Child Abuse and Neglect: The International Journal , Vo: ٢٩ , No: ٥.
- ١٨- English , Diana J.(١٩٩٨) " The Extent and Consequences of Child Maltreatment " , The Future of Children PROTECTING CHILDREN FROM ABUSE AND NEGLECT , Vo: ٨ , No: ١.
- ١٩- Guilford , J. P.(١٩٧٥) " Varieties of Creative Giftedness: Their measurement and Development " , Geftrd Child Quarterly , v١٩.
- ٢٠- Gerke, Clarice K. & Mazzeo, Suzanne E. & Kliewer, Wendy (٢٠٠٦) " The Role of Depression and Dissociation in the Relationship between Childhood Trauma and Bulimic Symptoms among Ethnically Diverse Female Undergraduates " , Child Abuse & Neglect: The International Journal , Vo: ٣٠ , No: ١٠.
- ٢١- Herman, Bob(٢٠٠٧) " CAPTA and Early Childhood Intervention: Policy and the Role of Parents " , ERIC publications on line.
- ٢٢- Hershkowitz, Irit & Lanes, Omer & Lamb, Michael E.(٢٠٠٧) " Exploring the Disclosure of Child Sexual Abuse with Alleged Victims and Their Parents " , Child Abuse & Neglect: The International Journal , Vo: ٣١ , No: ٢.
- ٢٣- Macfie, Jenny , et.al,(١٩٩٩) " Effect of Maltreatment on Preschoolers' Narrative Representations of Responses to Relieve Distress and of Role Reversal " , Developmental Psychology , Vo: ٣٥ , No: ٢.
- ٢٤- Rogers-Adkinson , Diana L. & Stuart, Shannon K.(٢٠٠٧) " Collaborative Services: Children Experiencing Neglect and the Side Effects of Prenatal Alcohol Exposure " , Language, Speech, and Hearing Services in Schools , Vo: ٣٨ , No: ٢.
- ٢٥- Sternberg, Robert J. , Lubart, Todd I.(١٩٩٦b) " Investing in Creativity " , American Psychologist Journal , v٥١.
- ٢٦- Thompson , Mark(١٩٨٠) " Creativity and the Reading Specialist: Some Observations from Research Data " , ERIC on line.